كما كانوا في الدنيا بان يعاد باجسادهم وان يبعثهم على من
في القبر وان يأتي اليهم نار امن نار جهنم ويقومون في فضاء
من المحشر كما في قوله تعالى ويحشرهم ويحاسبهم في نوب الخلائق
حسابا يسيرا او ثقيلا ويحكم بينهم بان يقتص لعبد امن عباده
يقتله في الدنيا بغير حق الشرع حتى يقتص شاة لم تكن لها قرن
لشاة لها قرن بالعدل اي استلاء ملكه فليس في ان يحاسبهم
الله تعالى ويحكم بينهم جائرا وظالما لان حقيقة الظلمة والجماة
استلاء على غير ملكه لطريق العدو والغلبة على غير وضعه
والشيء من الممكنات دنيا واخرى ملكه فالظالم والجائر على الله
تعالى محال فمن كان من الملائكة والجن والانس فانهم يتلاشون
اي يهلكون يعني يميتون كما مر فمن كان منهم فاستقالم يبقى
اي المؤمنون الفاسقون فيموتون قبل التوبة من تركيب
العصيان والذنوب في النار بعد الحساب تخفيفا كان او تغليظا
لان المؤمنين الفاسقين بتركيب المعصية والذنب اذا ما تواقبل
التوبة فانهم كانوا في مشية الله تعالى وارادته فان شاء يغفر لهم
وان شاء يعذبهم بحساب ذنوبهم وبعد الحساب يدخلون الجنة
ببركة الايمان منهم واما المؤمنون من طرفي اصر الفساق والفساق

بعد

بعد الحساب والحكم في الجنة خالدون اي تأبيدا فلا يخرجون منها
ابدا كما في الكافرين في النار واما الكافرون من طرفي الاصلي
والمرتد من المنافق والظالم والملحدة في النار خالدون
فلا يخرجون فيها ابدا والدليل على طرفي المؤمنين في الجنة والكافرين
في النار قوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
اي ماكثون في الجنة ابدا لا يفنون ولا يخرجون منها والدليل
على طرفي الكافرين في النار قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا
بايانتا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اي ماكثون ابدا
لا يفنون ولا يخرجون منها ولا يفنيان الجنة والنار ولا يفنى
اهلهما هما جزيان في الاخرة للمطيع والعاصي فان الجنة للمطيع
والنار للعاصي والكافر والاهل من اهلهما تقدم ذكرهما
واما الجنة فهي السماء واما النار فهي الاشهر من معتمد الاقوال
الوقف فيه لكنهما مخلوقتان موجودتان الان ومن شك
في شيء من هذه الاشياء المذكورة من كيفية القيمة فقد كفر
اي فتحقيق بطلان الاسلام الشرعي لان الشك غير جازم
فان يعتقد القيمة في قلبه مسئلة اذا قيل لك وكيف تؤمن
بالقدر والقدر ما قدره الله تعالى في الازل خيره والخير ما يحسنه

Copyright Bodleian Library, University